

باب الصادق

صاحبة حرم ناصر الملك الأكبر الهمدانية :

من ربات الشعر والأدب والعلم والفضل اعتنقت الدعوة البائية على يد
قرة العين^(١) وقدمت بغداد واجتمعت بيها الله ونظمت القريض في حضرته .
(الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البائية والبهائية تأليف مهزنا عيد الحسين آواره) .
صارة الحلبية^(٢) :

شاعرة أدبية وطبيبة ماهرة كانت تتعاطى كثيراً من الصناعات فتجيد في
ذلك . وتكتب الخط الجيد وتحل الذهب بمعرفة وخبرة فتكتب به .
وكانت تفد على الملوك والأمراء وكان لها إقدام في الكلام .
ومن الملوك التي وفدت عليهم أمير المؤمنين المستنصر بالله الحفصي صاحب
إفريقية فدخلت عليه وهو في قصره المعروف بأبي فهر فسلمت عليه وأنشدت
بين يديه قولها فيه :

الشرق يزهو بكم والمغرب وكذا الزمان يتيه بكم ويطرب
والملك والمجد والمفاخر والندى كل نخر على مجدك ينسب
وهي قصيدة طويلة أنشدته إياها إلى آخرها . فاستحسن ذلك منها وأعجبه
شعرها وإقدامها وفصاحتها ووصلها بصلة عظيمة وخلع عليها ثم ضمها إلى حشمه
فأقامت عنده حولاً كاملاً .

(١) ولدت قرة العين سنة ١٢٣٠ هـ (٢) أصلها من الشام ووفدت على تونس .

ثم ارتحلت إلى الأندلس فوفدت على أبي عبد الله محمد بن محمد بن نصر المدعو بابن الأحمر^(١) وذلك في أول ولايته فأنشدته قولها :

سما لك ملكاً لا يزول مجدداً وعزاً وتأييداً ونصراً مؤبداً
أرى الدهر فيما شئت لك خادماً على كل ما تختاره لك مسعداً
وقد قرن السعد الجديد اطالع الملك جديد في دارة السعد شيداً

وهي قصيدة طويلة فاستحسن ذلك منها وأكرمها وواصلها .

وراسلت صارة هنالك جماعة من الأدباء والشعراء والكتاب وناظرتهم فظهرت على بعضهم واستحسن كافتهم نظمها ونثرها . ومن راسلته الكاتب أبو عبد الله بن المرابط والفقير أبو عبد الله الدراج والقاضي أبو أمية الدلاي . ثم وفدت على الأمير أبي يوسف بن عبد الحق المريني^(٢) بحضرة مراکش يوم وصوله من المغرب فأنشدته قصيدة منها :

باليمن والسعد والتأييد والظفر قدمت يا خير الأملاك من مضر
فكنت كالشمس بعد الغيب ملفعة أو كالغنى جاء للمرء بعد الفقر
ملا ثم الأرض من قسط ومن عدل وقلب أعدائكم بالرعب والذعر
من حظ أرجله في نحو حضرتمكم أضحي مدى الدهر في أمن من الغير

فأكرمها وخلع عليها ولم تنزل في حضرته وأجرى عليها الراتب وأحسن

(١) من بني الأحمر ملوك غرناطة تولى الملك من سنة ٦٧١ - ٧٠١ هـ

(٢) هو صاحب المغرب الأقصى تولى الملك من سنة ٦٥٦ - ٦٨٥ هـ واستولى

على مدينة مراکش خلال سنة ٦٦٧ هـ .

إليها حتى توفيت في أيامه بدار البيضاء براكش . (شهبزات النواسيات لحسن حسني عبد الوهاب) .

صافية :

راوية من راويات الحديث روت عن صافية بنت حيي . (طبقات ابن سعد) .

أم صالح بنت صالح :

راوية من راويات الحديث روت عن صافية بنت شيبه . وروى عنها سعيد ابن حسان المخزومي . (تهذيب التهذيب لابن حجر) .

صالحه بنت عبد الله بن علي المارديني التركماني :

محدثة سمعت علي العز بن جماعة جدها لأما جزءاً فيه متقى من حديث ابن نظيف وجزءاً آخر فيه أحاديث أربعة من مرويات أبي روح الهروي . وحدثت وسمع منها جماعة منهم ابنها والعز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الحنبلي . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة . (الضوء اللامع للسخاوي) .

صالحه بنت عبد الله بن محمد المقدسي :

محدثة سمع عليها وأجازت . . .

صالحه بنت علي بن عمر بن علي بن أحمد محمد الأندلسي :

محدثة ذات دين وصلاح ولدت سنة ٧٩٥ هـ وسمعت علي جدها المسلسل وغيره وحدثت عنه . وسمع منها الفضلاء وحمل عنها السخاوي . وتوفيت في رمضان سنة ٨٧٦ هـ . (الضوء اللامع للسخاوي) .

صالحه بنت عماد الدين بن ربيع المقدم :

محدثه سمعت سنن الدارقطني سنة ٧٩١ هـ . (مجموعة رقم ٦٧) (١)

صالحه بنت محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المقدسي :

محدثه سمع عليها الجزء الثاني وغيره من حديث أنس بن مالك مما لم يخرج به

البخاري ومسلم . (الجزء الثاني من حديث أنس بن مالك مما لم يخرج به البخاري ومسلم مخطوط) .

صبح بنت عبد الجبار :

محدثه حدثت وسمع منها أبو طاهر السلفي . (الاستدراك على تراجم رواة

الحديث لابن نقطة . مخطوط) .

أم صبيّة الجهنية (٢) :

راوية من راويات الحديث روى عنها النعمان بن حربوذ . (الاستيعاب

لابن عبد البر) .

صبيحة ملكة قرظبة :

من ربات النفوذ والسلطان والإدارة والسياسة كانت تدير شؤون بلادها

مستعينة بعثمان بن جعفر المصحفي . وكان كاتبها الخاص محمد بن أبي عامر يجرر

أوامرها ويقوم بتبليغها إلى مختلف الجهات . ثم عينته مديراً عاماً على الأملاك

والضباع . حوالي سنة ٣٥٦ هـ (شهرات النساء في العالم الإسلامي للاميرة قدريّة حسين) .

صخر بنت لقمان :

حكيمة من حكيّات العرب . (البيان والتبيين للجاحظ)

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) وقيل اسمها: خولة بنت قيس .

صُخَيْرَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ الْبَصْرِيَّةِ (١) :

راوية من راويات الحديث روت عن صفية بنت حيي وعائشة وروى عنها يعلى بن حكيم . (طبقات ابن سعد . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن زقطه مخطوط) .
 صدقي أمة الله بنت محمد : انظر أمة الله بنت محمد .

الصدوف :

عابدة من عابدات وزهاد الشيعة من الطائفة الغالية ذات فصاحة وبيان .
 (البيان والتبيين للجاحظ) .

الصدوف بنت حليس العُذْرِيَّة :

من ربات الفصاحة والبلاغة كانت تؤبد الكلام وتسجع في المنطق .
 وكانت ذات مال كثير . وقد خطبها كثيرون فردتهم . وكانت تتعنت خطبها في المسألة وتقول : لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويجيبني بكلام على حده لا يعدوه . فلما انتهى إليها حمران بقي قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطب إلا جلس قبل إزنها . فقالت : ما منعك من الجلوس ؟ قال : حتى يؤذن لي . قالت : وهل عليك أمير ؟ قال : رب المنزل أحق بفنائمه ورب الماء أحق بسقائه وكل له ما في وعائه . فقالت : اجلس . فجلس . قالت له : ما أردت ؟ قال : حاجة ولم آتكم الحاجة . قالت : نسرها أم تعلمنها ؟ قال : نسر وتعلن . قالت : فما حاجتك ؟ قال : قضاؤها هين وأمرها بين وأنت بها أخبر وبنجحها أبصر . قالت : فأخبرني بها . قال : قد عرضت وإن شئت بينت . قالت : من أنت ؟

(١) طبقات ابن سعد . وفي الاستدراك : صهيرة .

قال : أنا بشر ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً . قالت : فما اسمك ؟
قال : من شاء أحدث اسماً وقال ظالماً ولم يكن الاسم عليه حتماً . قالت فن
أبوك ؟ قال : والدي الذي ولدني ووالده جدي فلم يعيش بعدي قالت : فما مالك ؟
قال : بعضه ورثته وأكثره اكتسبته . قالت : فمن أنت ؟ قال : من بشر كثير
عدده معروف ولده قليل صعده يفنيه أبده . قالت : ما ورثك أبوك عن أوليه ؟
قال : حسن الهمم . قالت : فأين تنزل ؟ قال : على بساط واسع في بلد شاسع
قريبه بعيد وبعيده قريب . قالت : فمن قومك ؟ قال : الذين أنتحي إليهم وأجني
عليهم وولدت لديهم . قالت : فهل لك امرأة ؟ قال : لو كانت لي لم أطلب
غيرها ولم أضيع خيرها . قالت : كأنك لست لك حاجة ؟ قال : لو لم تكن
لي حاجة لم أنخ بيابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك . قالت : وإنك
لحمران بن الأقرع الجمدي . قال : إن ذلك ليقال فإنكحتمه نفسها وفوضت إليه
أمرها . (مجمع الامثال للميداني . فرائد اللال للاحدب) .

أم الصريح بنت أوس الكندية^(١) :

شاعرة من شواعر حضرموت ولدت في حضرموت حوالي سنة ٣٠ قبل
الميلاد النبوي . وقتل أبناؤها في إحدى الوقعات الحربية القومية بجيشان^(٢)
فرثتهم بقولها :

هوت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا بجيشان من أسباب مجد نصرّما
أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم^(٣) وأن يرتقوا من خشية الموت سلّما

- (١) الحماسة لأبي تمام وبلاغات النساء . وفي معجم البلدان : أم صريح .
- (٢) جيشان : مخلاف باليمن سمي باسم جيشان بن غيدان .
- (٣) الحماسة لأبي تمام . وفي معجم البلدان : في صدورهم .

فلو أنهم فروا لكانوا أعزة ولكن رأوا صبراً على الموت أكرما

وقالت لما نشزت واختها أم إياس على أبي الصريح الكبيبي :

كأن الدار يوم تكون فيها علينا حفرة ملئت دخانا

فليتك في سفين بني عباد طريداً لا نراك ولا ترانا

وليتك غائب بالهند عنا وليت لنا صديقاً فاقتنا

ولو أن الندور تكف منه لقد أهديتها مائة هجانا

(الحماسة لأبي تمام • بلاغات النساء لطيفور • معجم البلدان لياقوت •

تاريخ الشعراء الحضرميين لعبد الله السقاف)

الصَّعْبَةُ بنت الحضرمي :

من فواضل نساء عصرها حضرت ابنها طلحة بن عبید الله لما اشتد الحصار

على عثمان بن عفان • فقالت له : فلو كلمت فيه حتى يرد عنه • (التاريخ

الصغير للبخاري)

صفراء بنت عبد الله بن عامر بن عبد الله بن نائل :

كان يهواها بهيس بن صهيب بن عامر^(١) فكان يتحدث إليها ويجلس

في بيتها ويكتم وجده بها ولا يظهره لأحد ولا يخطبها لأبيها لأنه كان صعلوكا

لا مال له فكان ينتظر أن يثري وكان من أحسن الشباب وجها وشارة وحديثا

وشعراً فكان نساء الحي يتعرضن له ويجلسن إليه ويتحدثن معه • فمرت صفراء

فراثة جالسا مع فتاة منهن فمجرته زماناً لا تجيبه إذا دعاها ولا تخرج إليه إذا

زارها • وعرض له سفر فخرج إليه ثم عاد وقد زوجها أبوها رجلا من بني

(١) شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الأموية •

أسد فأخرجها وانتقل عن دارهم فقال بييس بن صهيب :
سقى دمنة صفراء كانت تحلبها بنوء الثريا طلها وزهايبها
وصاب عليها كل أسحم هاطل ولا زال مخضراً مريعاً جنبها
أحب ثرى أرض إلي وإن نأت صلك منها نبتها وترايبها
على أنها غضبي علي وحبذا رضاها إلى ما أرضيت وعتابها
وقد هاج لي حيناً فراقك غدوة وسقيك في فيفاء تعوي ذئابها
نظرت وقد زال الحمول ووازنوا بركوة الوادي وخفت ركابها
فقلت لأصحابي أبالقرب منهم جري الطير ام نادى بين غرابها
ثم ماتت صفراء قبل أن يدخل بها زوجها فقال بييس يرثيها :
هل بالديار التي بالقاع من أحد باق فيسمع صوت المدالج الساري
تلك المنازل من صفراء ليس بها نار نضي ولا أصوات سمار
عفت معارفها هوجاء مغبرة تسفي عليها تراب الأبطح الهاري
حتى تنكرت منها كل معرفة إلا الرماد نخيلاً بين أحجار
طال الوقوف بها والعين تسبغني فوق الرداء بوادي دمعها الجاري
إن أصبح اليوم لا أهل ذوو لطف ألهو لديهم ولا صفراء في الدار
أرعى بعيني نجوم الليل مرتقباً ياطول ذلك من هم وإسهار
فقد يكون لي الأهل الكرام وقد ألهو بصفراء ذات المنظر الواري
من المواجد أعرافاً إذا نسبت لا تحرم المال عن ضيف وعن جار
لم تلق بوساً ولم يضرر بها عور ولم ترجف مع الصالي إلى النار
كذلك الدهر إن الدهر ذو غير على الأنام وذو نقض وإمرار

قد كاد يعتادني من ذكرها جزع لولا الحياء ولولا رهبة العاز
سقى الآله قبوراً في بني أسد حول الربيعه غوثاً صوب مدرار
من الذي بعدكم أرضى به بدلا أو من أحدث حاجاتي وأسراري
واجتاز بهيس في بلاد بني أسد فمر بقبر صفراء وهو في موضع يقال له :
الأحض ومعه ركب من قومه وكانوا قد انتجعوا بلاد بني أسد فأوسعوا لهم
وكان بينهم صهر وحلف فنزل بهيس على القبر فقال له أصحابه : ألا ترحل ؟
فقال : أما والله حتى أظل نهاري كاه عنده وأقضي وطراً فلا تنزلوا فأنشأ
يقول :

ألماعلي قبر لصفراء فاقرأ السلام (م) وقولا حينما أيها القبر
وما كان شيئاً غير أن لست صابراً دعاءك قبراً دونه حجج عشر
براية فيها كرام أحبة على أنها إلا مضاجعهم قفر
عشية قال الركب من غرض بنا تروح أبا المقدم قد جنح العصر
فقلت لهم يوم قليل وليلة لصفراء قد طال التجنب والمجر
وبت وبات الناس حولي هجرأ كان على الليل من طوله شهر
إذا قلت هذا حين أهجع ساعة نطاول بي ليل كوا كبه زهر
أقول إذا ما الجنب مل مكانه أشوك يجافي الجنب أم تحته جمر
فلو أن صخرأ من عماية راسياً يقاسي الذي ألقى لقد مله الصخر
وفي رواية أن بهيساً تزوج صفراء وأولدها ولدأ ثم طلقها فتزوجها رجل

من بني أسد فانت عنده . (الاغاني للأصمعي) .

صفوة بنت محب :

أديبة شاعرة من شواعر الترك في القسطنطينية . وتوفيت سنة ١٢٥٣ هـ
(مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

صفوة الدين باديشاه بنت قطب الدين :

ملكة كرمان توت الملك بعد وفاة السلطان سيور غتمش بن قطب الدين
سادس ملوك الدولة القطلغية في كرمان سنة ٦٩٣ هـ ثم خانت سنة ٦٩٤ هـ . وخلفها
جلال الدين محمد شاه . (مجلة المقنطف مجلد ٥٧) .

صفوة الملك أم الملك دقاق بن تاج الدولة :

من ربات البر والاحسان والدين والصلاح كانت قوية النفس شديدة
الهيبة حازمة عادلة فقد دبرت على قتل ابنها شمس الملوك لما تمادى في ارتكاب
المنكرات وإيغاله في اكتساب المحظورات . فاستدعته أولاً وأنكرت عليه
إنكاراً شديداً . ثم ارتقتب الفرصة فأمرت غلمانها بقتله . فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ . ثم
أوعزت بإخراجه إلى ساحة داره ليشاهده غلمانه . فسر أهل دمشق بمصرعه
وأثنوا على صفوة الملك ثناءً عظيماً . وتوفيت يوم الأحد في آخر جمادى الأولى
سنة ٥١٣ هـ . (ذبل تاريخ دمشق للانسى) .

الست صفية :

من ربات البر والاحسان أوقفت جامع الست صفية وهو من إنشاء عثمان آغا دار السعادة
ابن عبد الله آغا دار السعادة ثم آل بطريق شرعي للملكة صفية كما جاء في
كتاب الوقفية وذلك في أواخر شوال سنة ١١٠١ هـ واشترطت أن يكون

الخطيب مجوداً زاهداً كريم الأخلاق حسن الفعال يخطب فيه على منوال الشرع الشريف في الجمع والأعياد خطبة تناسب الأيام والفصول وتوافق الطباع وليس له أن ينيب عنه أحداً بدون عذر شرعي وله خمس قطع . وأن يرتب امامان عالمان عاملان بعلمهما لهما وقوف على التجويد ورسوم القراءات والروايات وقدرة على آداب الإمامة يتناوبان الإمامة في أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينبيان أحداً بدون عذر شرعي ولكل منهما خمس قطع . وأن يرتب أربعة مؤذنين عارفين بعلم الميقات أصحاب عفة وديانة وأصوات حسنة وأخلاق مستحسنة يتناوبون الأذان على المنارة اثنين اثنين ويجمعون في أذان يوم الجمعة . وأن يرتب موقت صالح أمين عارف بالميقات . ويرتب عشرة من حملة القرآن يقرأ كل منهم عشرًا عن ظهر قلب في محفل الجماعة قبل صلاة الجمعة . ويرتب أيضاً رجل حسن الصوت يقرأ على الكرسي الذي في الجامع سورة يسن بعد صلاة الصبح . ويرتب رجلان عارفان بغرس الأشجار والرياحين وإصلاحها وسقيها برسم خدمة البستان الكائن أمام الجامع الخ . . من الشروط التي شرطتها في حجتها الوقفية . (المخطوط التوفيقية لعلي مبارك) .

صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبد الله المقدسية :

محدثة ولدت سنة ٦٦٠ هـ وسمعت من الكرماني منتقى الأربعين الشحامية ومن ابن عبد الدائم صحيح مسلم . وحدثت بصحيح مسلم وغيره . وسمع عليها كتاب الأربعين من الأحاديث النبوية رواية أحمد الجيلي القادري وتوفيت في ١٨ ذي الحجة سنة ٧٤١ هـ . (الدرر الكائنة لابن حجر . كتاب الأربعين من الأحاديث النبوية مخطوط) .

صفية بنت أحمد بن أبي الحسن بن عساكر :

محدثه سمع منها أربعون القشيري بساها من البكري حوالي سنة ٦٦٨ هـ .
(أربعون القشيري مخطوط) .

صفية بنت أحمد بن عبد الله الأزدي بن المسلم بن حماد بن ميسرة :

محدثه ولدت سنة ٦٤٠ هـ وسمعت من أصحاب بن عساكر وغيرهم . وكتب
عنها ولدها بإذنها وحضورها . وتوفيت بالمدينة المنورة في ذي القعدة سنة ٧٠٤ هـ .
(الدرر الكامنة لابن حجر) .

صفية بنت اسماعيل بن محمد بن العز بن الكشك الصالحية :

محدثه روت عن الحجار وأيوب الكحال بالإجازة . وسمعت من عبد
القادر الأرموي وغيره . وأجازت لأبي الفتح العثماني . وتوفيت في المحرم
سنة ٨٠١ هـ .

(الضوء اللامع للسخاوي . شذرات الذهب لابن العماد . أنباء الغر بأبناء العمر
لابن حجر . (مخطوط) . الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني . مخطوط) .
صفية بنت بيجير الهدلية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ (الاستيعاب لابن عبد البر) .
صفية بنت كشامة بن نضلة :

كانت ممن خطبهن النبي ﷺ ولم يدخل بهن وكان أصابها سبأ فخيرها
النبي ﷺ فقال إن شئت أنا وإن شئت زوجك ؟ فقالت : بل زوجي . فأرسلها
فلعنتمها بنو تميم . (طبقات ابن سعد . الإصابة لابن حجر) .

صفية بنت جرير :

محدثة حدثت عن أم حكيم بنت وداع الحزاعية . وروت عنها أم حفص وروى لها ابن ماجه . (الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي . مخطوط) .
صفية بنت الحارث بن طلحة العبدرية :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن عائشة أم المؤمنين لما نزلت عائشة في قصر عبد الله بن خلف بالبصرة في وقعة الجمل وروى عنها محمد بن سيرين وقتادة . وروى لها أبو داود والترمذي وابن ماجه .
 (تمهذب التهذيب لابن حجر . الاصابة لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) . التذهيب للذهبي (مخطوط) . طبقات الانبياء لابن حبان . مخطوط) .
صفية بنت حبي بن أنخطب أم المؤمنين :

كانت فاضلة عاقلة حليلة ذات جمال عظيم وشرف رفيع يتصل نسبها بهارون النبي عليه السلام تزوجها سلام بن مشكم القرظي ثم فارقها . فتزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق النضري فقتل عنها يوم خيبر^(١) ولما فتح رسول الله ﷺ القموص حصن ابن أبي الحقيق أتى رسول الله ﷺ بصفية بنت حبي وبأخرى معها فمر بهما بلال وهو الذي جاء بهما على قتل من قتل من اليهود . فلما رأتهم التي مع صفية صاحت وصكت وجهها وحثت التراب على رأسها . فلما رآها رسول الله ﷺ قال : اعزبوا عني هذه الشيطانة وأمر بصفية فحيزت خلفه وألقى عليه رداءه . فعرف المسلمون أن رسول الله ﷺ قد اصطفاهما

(١) خيبر : ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام ويطلق هذا الاسم على

الولاية وتشتمل على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير .

لنفسه^(١) . وفي رواية أن رسول الله ﷺ لما جمع سبي خيبر جاءه دحية فقال :
 أعطني جارية من السبي . فقال : اذهب فخذ جارية . فأخذ صفية بنت حيي .
 فقيل : يا رسول الله إنها سيدة قريظة والنضير ما تصالح إلا لك . فقال له النبي
 ﷺ خذ جارية من السبي غيرها^(٢) .

وفي رواية أخرى أن صفية صارت لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند
 رسول الله ﷺ ويقولون : ما رأينا في السبي مثلها . فبعث إلى دحية فأعطاه
 بها ما أراد . ثم دفعها إلى أم أنس فقال : أصلحها . ثم خرج رسول الله ﷺ
 حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها . . . الحديث^(٣)

ولما دخلت صفية على النبي ﷺ قال لها : لم يزل أبوك من أشد اليهود
 لي عداوة حتى قتله الله . فقالت : يا رسول الله إن الله يقول في كتابه :
 (ولا تزر وازرة وزر أخرى) فقال لها رسول الله : اختاري فإن اخترت
 الاسلام أمسكتك لنفسي وإن اخترت اليهودية فعسى أن أعتقك فتلحقي بقومك
 فقالت : يا رسول الله لقد هويت الاسلام وصدقت بك قبل أن تدعوني حيث
 صرت إلى رحلك ومالي في اليهودية أرب ومالي فيها والد ولا أخ وخيرتني
 الكفر والاسلام فالله ورسوله أحب إلي من العتق وأن أرجع إلى قومي .
 فأمسكها رسول الله ﷺ لنفسه .

ثم سار رسول الله ﷺ حتى إذا كان على ستة أميال من خيبر مال
 يريد أن يعرس بها فأبت صفية . فلما كان بالصهباء^(٤) ومال إلى دومة^(٥) هنالك

(١) تاريخ الطبري . (٢) الاستيعاب لابن عبد البر . (٣) صحيح مسلم .
 (٤) صهباء : موضع بينه وبين خيبر روضة . (٥) لعلها دومة الجندل من أعمال المدينة .

فطاوعته . فقال : ما حملك على إبتائك حين المنزل الأول ؟ فقالت يا رسول الله خشيت عليك قرب اليهود . فأعرس بها رسول الله ﷺ بالصبيان وبات أبو أيوب ليله يحرس رسول الله ﷺ يدور حول خباء رسول الله . فلما سمع رسول الله ﷺ الوطاء قال : من هذا ؟ قال : أبو أيوب خالد بن يزيد . فقال مالك ؟ فقال : ما نمت هذه الليلة مخافة هذه الجارية عليك وهي حديثة عهد بعرس و كنت فقلت أباهما وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك . فضحك رسول الله وقال له خيراً .

ولما قدم رسول الله ﷺ من خيبر ومعه صفية أنزلها في بيت من بيوت حارثة بن النعمان . فسمع بها نساء الأنصار وبجمالها فجنن إليها . وجاءت عائشة أم المؤمنين متنقبة حتى دخلت عليها . فعرفها فلما خرجت خرج رسول الله ﷺ على أثرها فقال : كيف رأيتها يا عائشة ؟ قالت : رأيت يهودية . قال : لا تقولي هذا يا عائشة فإنها قد أسلمت فحسن إسلامها .

وبكت صفية لما بلغها أن حفصة أم المؤمنين قالت : بنت يهودي فدخل عليها رسول الله ﷺ وهي تبكي فقال : ما يبكيك ؟ قالت : قالت لي حفصة بنت عمر : إني ابنة يهودي . فقال النبي ﷺ : إنك لابنة نبي وعمك لني وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال : اتق الله يا حفصة .

واجتمع إلى رسول الله ﷺ نساؤه في المرض الذي توفي فيه فقالت صفية : أما والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي فغمزتها أزواج النبي ﷺ وأبصرهن رسول الله ﷺ فقال : مضمضن . فقلن من أي شيء يا نبي الله ؟ قال : من تغامركن بصاحبتهن والله إنها لصادقة .

واجتمع نفر في حجرة صفية فذكروا الله تعالى والقرآن وسجدوا فنادتهم صفية هذا السجود وتلاوة القرآن فأين البكاء ؟

وجاءت جارية لصفية عمر بن الخطاب فقالت له : إن صفية تحب السبت وتصل اليهود . فبعث إليها عمر فسألها عن ذلك ؟ فقالت أما السبت فأني لم أحبه منذ أبداني الله به الجمعة وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً فأنا أصابها . ثم قالت للجارية ما حملك على هذا ؟ قالت : الشيطان . قالت : اذهبي فأنت حرة .

وجاءت صفية لما حوَّصر عثمان بن عفان على بغلة لترد عنه فلقبها الأشر فضرب وجه البغلة . فقالت : ردني لاتفضحني ثم وضعت حسناً بين منزلها ومنزل عثمان فكانت تنقل إليه الطعام والماء .

وروت صفية عن النبي ﷺ عشرة أحاديث أخرج لها منها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه . وروى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة ويزيد بن معتب وزين العابدين بن علي بن الحسين وإسحاق بن عبد الله بن الحارث ومسلم ابن صفوان .

وتوفيت في خلافة معاوية سنة ٥٠ هـ^(١) وفي رواية سنة ٥٢ هـ^(٢) وفي رواية أنها توفيت سنة ٣٦ هـ^(٣) .

(طبقات ابن سعد . تاريخ الطبري . صحيح مسلم . المعارف لابن قتيبة . السطح

(١) الاستيعاب وصفة الصفوة والأعلام للذهبي ومسألة الجنان لليافعي وشرح الزرقاني على المواهب .

(٢) المستدرک للحاكم ومناقب أمهات المؤمنین لابن عساکر .

(٣) المعارف لابن قتيبة وأسد الغابة . وقال ابن حجر : وقيل : ماتت صفية

سنة ٣٦ هـ حكاة ابن حبان وجزم به ابن منده وهو غلط فإن علي بن الحسين

يكن ولد وقد ثبت سماعه منها في الصحيحين .

الشمين للمحب الطبري • الاستيعاب لابن عبد البر • ذيل تاريخ الطبري • الاصابة
 لابن حجر • سنن النسائي • سيرة ابن هشام • اسد الغابة لابن الاثير • تهذيب التهذيب
 لابن حجر • شرح الزرقاني على المواهب • المستدرک للحاكم • صرآة الجنان لليافعي •
 السكال في معرفة الرجال للمقدسي (مخطوط) الاعلام للذهبي (مخطوط) مطالع الأنوار
 للكارزوني (مخطوط) ذكر رجال الصحبة لابن طاهر (مخطوط) الاربعين في مناقب
 أمهات المؤمنات لابن عساكر (مخطوط) • التذويب للذهبي (مخطوط) جامع الاصول
 لابن الاثير (مخطوط) الحلية لأبي نعيم (مخطوط) • المحتنى لابن الجوزي (مخطوط)
 صفة الصفوة لابن الجوزي • مخطوط)

صفية بنت خالد المسافر بن مالك الباهلية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تتشوق أهلها بنجد وهي يومئذ
 بالبشر من أرض الجزيرة :

نظرت وأعلام من البشر دونها بنظرة أفنى الأنف حجن المخالب الخ ..
 وقالت ترثي أخاها :
 كنا كفصنين في جرثومة سمقا حيناً بأحسن ما يسمو له الشجر
 حتى إذا قيل قد طالت فروعها وطاب فيهما واستنظر الثمر
 أخنى على واحدي ريب الزمان وما يُبقي الزمان على شيء ولا يذر
 كنا كأنجم ليل بينها قمر يجلو الدجى فهوى من بينها القمر
 (عبون الاخبار لابن قتيبة • الحاسة لابي تمام • معجم البلدان لياقوت) •

صفية بنت الحرع :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي النعمان بن جساس بن
 مرة لما قتل :

نطاقه هند واني وجبته فضفاضة كأضاة النهي موضوعه

لقد أخذنا شفاء النفس لو شفيت وما قتلتنا به إلا امرأ دونه
(بلاغات النساء لطيفور . الأغانى للأصهباني . أنبس الخساء في ديوان الخساء) .

صفية الزاهدة :

عابدة من عابدات فارس اعتقدت بها جماعة من معاصريها التقوى والصلاح
وصار لها مریدون اقتدوا بها وذلك في زمن أبي سعيد خان سلطان ايران
المعاصر لبايزيد خان الثاني . (مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

صفية بنت زياد :

راوية من راويات الحديث روت عن ميمونة أم المؤمنين . (طبقات ابن سعد) .

صفية أم السلطان سليمان بن ابراهيم :

من ربات البر والإحسان ينسب إليها جامع الملكة صفية بالقاهرة .
(الدر المنثور لزينب فواز) .

صفية بنت شمس الدين الرززي :

محدثة سمعت سنن الدارقطني . (مجموعة رقم ٦٧) (١)

صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدريه :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن النبي ﷺ وعن أم ولد
لشيبه بن عثمان وام عثمان بن أبي سفيان بن حرب وعائشة وام حبيبة وام
سلمة أمهات المؤمنين وأسماء بنت أبي بكر الصديق وحبيبة بنت أبي نجران .
وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن الحجبي وولدا عبد الحميد بن جبير بن

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

شبية بن شبيب وابن ابن أخيها الآخر مصعب بن شبية وسبطها محمد بن عمران الحجبي وإبراهيم بن مهاجر والحسن بن مسلم وقتادة والمغيرة بن حكيم وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور وأم صالح بنت صالح وميمون بن مهران . وروى لها أبو داود والنسائي وابن ماجه .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . مسند أبي داود . أسد الغابة لابن الأثير . طبقات ابن سعد . طبقات الانقياء لابن حبان (مخطوط) . ذكر رجال الصحيحين لابن طاهر (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي . مخطوط) .

صفية بنت الملك العادل بن أبي بكر بن أيوب :

أميرة جلييلة ولدت بقلعة حلب سنة ٥٨١ هـ أو ٥٨٢ هـ . وملك حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز ونصرفت في الملك تصرف أشهر السلاطين . وقامت بمملكتهما أحسن قيام خلال ست سنوات . فأنشأت بحلب مدرسة الفزدوس وجعلتها تربة ورباطا سنة ٦٣٣ هـ ووقفت عليها أوقافا عظيمة منها قرية كفرزيتا وثلاث طاحون من النهريات ورتبت فيها جماعة من القراء والفقهاء والصوفية . وأما جامعها فهو واسع الأرجاء متقن البناء يعد في مقدمة الدور الأثرية الفخمة بحلب يقصده الزوار من الأجانب فيدهشون من فخامة بنائه وضخامة أحجاره وأعمدته وفن طراز صحنه فيبلغ سبعين ذراعاً في مثلها تقريباً وفيه حوض واسع جميل الصنعة على منوال حوض السلطانية وفي شماليه إيوان كسروي وعلى جانبيه قبور جماعة ممن لم تعرف تراجمهم وفي جنوبي الصحن جهة قبلية واسعة على طول الصحن في عرض ثلاثين ذراعاً تقريباً .

وينسب إليها خانقاه صفية خاتون بنته بحلب سنة ٦٣٥ هـ تجاه مسجد الشيخ

حافظ عبد الرحمن بن الاستاذ وهو وقع الآن بمحلة الفرافرة أمام جامع الزينية
ومدرسة الهاشمية .

وتوفيت بحلب ليلة الجمعة في ١١ جمادى الأولى سنة ٦٤٠ هـ ودفنت بقاعة حلب .
(تاريخ أبي الفداء . روضة المناظر لابن الشحنة . مرآة الجنان لليانعي . المدارس
في المدارس للنعمي . (مخطوط) . تاريخ حلب للغزي . خطط الشام لمحمد كرد علي) .
صفية بنت عبد الله :

محدثة روت جزءاً فيه أحاديث منقاة من حديث أبي طاهر السلفي .
(جزء فيه أحاديث منقاة من حديث السلفي . مخطوط) .

صفية بنت عبد البهاء الزبيرية القرشية :

محدثة حدثت عن مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي إجازة .
وحدث عنها المحدث الحافظ تقي الدين ادريس الحموي .
(كتاب الاربعين من الاحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الاسلام رواية أحمد
بن أحمد الجبلي القادري . مخطوط) .

صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله :

محدثة ذات صلاح ودين حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن
البهلي . وسمع منها ابن نقطة .
(الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . مخطوط) .

صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن الفراء :

محدثة ولدت سنة ٦١٢ هـ تقريباً وحدثت عن الإمام موفق الدين عبد الله

ابن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي . وحدث عنها محيي الدين البعلبكي الحنبلي .
وتوفيت بعد نهب الصالحية ودخول أهله البلد في واقعة قازان سنة ٦٩٩ هـ
ودفنت بسفح قاسيون بدمشق . (مرآة الجنان لليافعي . مجموعة رقم ٢٥) (١) .

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم :

سيدة جليلة أسلمت قديماً وبايعت النبي ﷺ وهاجرت إلى المدينة . وتزوجها
في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية . ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسد
فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة .

وشهدت صفية غزوة أحد^(٢) لما انهزم المسلمون فقامت ويدها رمح تضرب
في وجوه الناس وتقول : انهزمتم عن رسول الله . فلما رآها رسول الله ﷺ
قال لابنها الزبير بن العوام : إلقها فأرجعها لا ترى ما بشقيقتها الحمزة بن عبد
المطلب . فلقمها الزبير فقال : يا أمه إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي
فقلت : ولم فقد بلغني أنه مثل بأخي وذلك في الله عز وجل قليل فما أرضانا
بما كان من ذلك لأحتسبن ولأصبرن إن شاء الله تعالى .

فلما جاء الزبير رسول الله ﷺ فأخبره بذلك قال : خل سبيلها : فأنت صفية الحمزة
فنظرت إليه وصلت عليه واسترجعت واستغفرت له . ثم أمر رسول الله ﷺ به فدفن .
ثم شهدت غزوة الخندق^(٣) وكان رسول الله ﷺ إذا خرج لقتال عدوه
من المدينة رفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت وكان من أحصن

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) أحد : جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها

(٣) الخندق : يراد به الخندق المحفور حول المدينة .

آكام المدينة . فمر رجل يهودي فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت بنو قريظة
وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ والمسلمون في نحو عدوهم لا يستطيعون
أن ينصرفوا إلى ذلك الحصن إن أتاه آت . فقالت صفية : يا حسان إن هذا
اليهودي كما ترى يطيف بالحصن وإني والله ما آمنه أن يدل على عورتنا من
ورائنا من يهود وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه فانزل إليه فاقتله .
فقال : يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا .
فلما سمعت صفية كلام حسان قامت فأخذت عموداً ثم نزلت من الحصن إلى ذلك
اليهودي فضربته بالعمود فقتلته . ثم رجعت إلى الحصن . فقالت : يا حسان
انزل إليه فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل . فقال لها حسان :
مالي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب . ثم شهدت غزوة خيبر .
وفرض عمر بن الخطاب لصفية بنت عبد المطلب ستة آلاف درهم .
وروت عن النبي ﷺ وروى عنها .

وكانت صفية شاعرة من شواعر العرب المجيدات في الرثاء وغيره فقالت

ترثي أباهما عبد المطلب لما حضرته الوفاة

أرقت لصوت نائحة بليل	على رجل بقارعة الصعيد
ففاضت عند ذلكم دموعي	على خدي كمنحدر الفريد
على رجل كريم غير وغل	له الفضل المبين على العبيد
على الفياض شيبة ذي المعالي	ايك الخير وارث كل جود
صدوق في المواطن غير نكس	ولا شحب المقام ولا سنيد
طويل الباع أروع شيطمي	مطاع في عشيرته حميد

رفيع البيت أبلجَ ذي فضول
 كريم الجدد ليس بذي وُصوم
 عظيم الحلم من نفر كرام
 فلو خلد امرؤٌ لقديم مجد
 لكان مخلصاً أخرى الليالي
 وقالت تبكي أخاها الحمزة .

أسائلة أصحاب أحد مخافة
 دعاه إله الحق ذو العرش دعوة
 فوالله لا أنساك ماهبت الصبا
 فياليت شلوي عند ذلك وأعظمي
 بنات أبي من أعجم وخبير
 إلى جنة يجينا بها وسرور
 بكاءً وحرناً محضري ومسيري
 لدى أضع تعنادني ونسور

وقالت ترثي أخاها الزبير بن عبد المطلب :

بكي زبير الخير إذ فات ان
 لو لفظته الأرض أمالتها
 قد كان في نفسي أن
 فلم أطق صبراً على رزئه
 لو لم أقل من في قولاً له
 فهو الشامي والسياني إذا
 كنت على ذي كرم باكيه
 أو أصبحت خاشعة عاريه
 أترك الموتى ولا أتبعهم قافيه
 وجدته أقرب إخوانيه
 لفضت العبرة أضلاعيه
 ما حضروا ذو الشفرة الداميه

وقالت :

نحن حفرنا بذرٌ تروى الحجاج الأكر من مقبل ومدبر
 وأمٌ أحرادٍ بشر فيها الجراد والذر وقدر لا يذكر

وقالت :

نحن حفرنا للحجيج زمزم سُنِّيا نبي الله في الحرم
ركضة جبريل ولما يُنظَّم

وقالت :

ألا من مبلغ عني قريناً ففيم الأمر فينا والإمار
لنا السلف المقدم قد علمتهم ولم توقد لنا بالغدر نار
وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الأمر منقصة وعار
ولما قبض النبي ﷺ قالت :

قد كان بعدك أبتا وهنة لو كنت شاهدا لم يكثر الخطب
ومن أبيات لها في رثاء النبي ﷺ :

لفقد رسول الله إذ حان يومه فيا عين جودي بالدموع السواجم
ومما رثت به صفية النبي ﷺ :

إن يوماً أتى عليك ليوم كورث شمسه وكان مضيئاً

وتوفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب^(١) سنة عشرين وهي بنت ثلاث
وسبعين سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع . وفي رواية أنها توفيت
في إمارة عثمان بن عفان^(٢) .

(سيرة ابن هشام • ديوان الخنساء • فتوح البلدان للبلاذري طبع أوربا • شرح ابن أبي

(١) طبقات ابن سعد والاستيعاب وذييل تاريخ الطبري والمستدرک للحاكم وأسد

الغابة والمعارف لابن قتيبة •

(٢) التاريخ الصغير للبخاري •

الحديد • معجم البلدان اياقوت • الحماسة لأبي تمام • تاريخ الطبري • الاستيعاب لابن عبد
 البر • الاغانى للاصمغاني • طبقات ابن سعد • الاصابة لابن حجر • ذيل تاريخ الطبري •
 المستدرک للحاکم • مناقب النساء الصحابيات لعبد الفني المقدسي (مخطوط) • طبقات الرجال
 والنساء عن خليفة بن خياط (مخطوط) • أسد الغابة لابن الاثير • المستظرف للأشعري •
 المعارف لابن قتيبة • التاريخ الصغير للبخاري •

صفية بنت عبد الوهاب القرشية :

محدثة أجاز لها مسعود الثقفي ويوسف النابلسي وأبو عبد الله الحسن بن
 العباس بن علي الرسمى • وسمع منها محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن
 النحاس الأسيدي جزءاً فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان
 عبد الرحمن بن رواحة بن علي الأنصاري الحموي الثامن والسبعين من المعرفة
 لابن منده أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران جزءاً فيه أحاديث
 لمحمد بن سليمان المصيصي • وسمع عليها منتقى من مسموعات سمعت في مرو
 عن مشايخ ضياء الدين المقدسي وحكايات أبي بسطام شعبة بن الحجاج للبخاري
 وأحاديث أبي خالد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري رواية ابن منده •
 وتوفيت بحماة في رجب سنة ٦٤٦ هـ •

(شذرات الذهب لابن العماد • الدرر الكامنة لابن حجر • أحاديث محمد بن سليمان
 المصيصي • (مخطوط) • اثبات مسموعات محمد الوافي • (مخطوط) • أحاديث أحمد بن محمد
 بن يحيى بن بلال النيسابوري • (مخطوط) • منتقى من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي •
 مسموعات سمعت في مرو عن مشايخ ضياء الدين المقدسي • (مخطوط) • حكايات
 أبي بسطام شعبة بن الحجاج للبخاري • (مخطوط) •

صفية بنت أبي مسعود الشقفية :

رواية من راويات الحديث الثقات روت عن حفصة وعائشة وأم سلمة

أمهات المؤمنين والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب .
وروى عنها سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله بن عمر وعبد الله
ابن صفوان بن أمية وحميد بن قيس الأعرج وموسى بن عقبة وعمر بن عثمان بن عبد
الدار القرشي . وروى لها مسلم وأبو داود والنسائي .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد .
أسد الغابة لابن الأثير . التهذيب للذهبي . (مخطوط) . مطالع الأنوار للكازروني
(مخطوط) . طبقات الأتقياء لابن حبان . (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال
للحقدسي . مخطوط) .

صفية بنت عطية :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين وروى عنها غياث
ابن عبد العزيز ومطيع بن ميمون العنبري . وروى لها أبو داود . (الاصابة
لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي . مخطوط) .

صفية أم علي :

محدثة سمع عليها بسماعها من الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون بدمشق سنة
٦٩٣ هـ . رقم ٢٤٨ حديث^(١)

صفية بنت علي بن أحمد بن فضل الواسطي :

محدثة روت عن موفق وابن راجح وقرئ عليها الجزء الأول والثاني من
الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني . وتوفيت في ذي الحجة سنة ٦٩٢ هـ .
(الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني مخطوط . شذرات الذهب لابن العماد) .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

صفية بنت عليّة :

راوية من راويات الحديث روت عن جدتها قبلة بنت مخزومة وجدها حرملة ابن عبد الله العنبري . وروى عنها كثير بن قيس بن الصلت العنبري وعبد الله ابن حسان العنبري . وروى لها ابو داود والترمذي .
 (تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات الاتقياء لابن حبان (مخطوط) . الكمال في معرفة الرجال للسقدي مخطوط) .

صفية بنت عمر بن الخطاب :

من فاضل نساء عصرها شهدت غزوة خيبر مع رسول الله ﷺ .
 (الاصابة لابن حجر . أسد الغابة لابن الأثير) .

صفية بنت محمد بن علي بن عمر السكيلائي :

من ربات العقل والرأي والنفوذ والسلطان والثراء واليسار . توفيت سنة ١٨٨٨ هـ .
 (الضوء اللامع للسخاوي) .

صفية بنت محمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن قدامة :

محدثة سمعت من الحديث وسمع منها (مجموعة رقم ٦٢^(١)) .

صفية بنت محمد بن محفوظ :

محدثة سمع عليها من حديث أبي عمر السمرقندي بكلاسة جامع دمشق

حوالي سنة ١٠٨٠ هـ . (من حديث أبي عمر السمرقندي مخطوط) .

صفية بنت محمد بن محمد المدنية :

محدثة حضرت على جدها لأنها الجمال يوسف بن ابراهيم بن البناء نسخة

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

أبي مسهر . وسمت علي ابن صديق وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي والنوخى
وابن أبي الجعد وجماعة . وحدثت وأخذ عنها أنجب بن فهد . وتوفيت بمكة
ليلة الجمعة في ٤ شوال سنة ٨٤٥ هـ . (الخوة اللامع للسخاوي) .

صفية بنت المرتضى بن المُفضَّل :

عائلة فاضلة ذات شرف عظيم ونسب رفيع تزوجت السيد محمد بن يحيى
القاسمي . وكان عالماً محققاً في علم الكلام فاستفادت منه كما استفاد منها في
علوم العربية وتوفيت سنة ٧٧١ هـ . (ملحق البدر الطالع لمحمد يحيى بن زبارة اليمني) .

صفية بنت مسافر بن أبي عمرو بن أمية :

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أهل القليب الذين أصيبوا يوم
بدر من قريش وتذكر مصابهم :

يامن لعين قذاها عاثر الرمـد حد النهار وقرن الشمس لم يقـد
أخبرت أن سراة الأكرمين معا قد أحرزتهم منايهم إلى أمد
وفر بالقوم أصحاب الركاب ولم تعطف غدائذ أم علي ولد
قومي صفي ولا تنسي قرابتهم وإن بكيت فما تبكين من بعد
كانوا سقوف سماء البيت فانقصت فأصبح السمك منها غير ذي عمد
(سيرة ابن هشام) .

صفية بنت مسعود بن شكر المقدسيه :

محدثة سمعت من أبي حفص بن طبرزد حوالي سنة ٦٧٠-٦٧٨ هـ من حديث
ابن صاعد والجزء الثاني من حديث المخلص وحديث خالد بن مرداس والجزء

الأول من فوائد محمد بن المأمون . (الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون . مخطوط
وحدث خالد بن سديس . (مخطوط) . من حديث ابن صاعد . مخطوط) .

صفية بنت هشام المنقرية :

من ربات الفصاحة والبلاغة أقبلت لما دفن ابن عمها الأحنف بن قيس
حتى وقفت على قبره فقالت : لله درك من مجن في جنن ومدرج في كفن إنا
لله وإنا إليه راجعون جعل الله سبيل الخير سبيلك ودليل الرشيد دليلك أما
والذي أسأله أن يفسح لك في مدخلك وأن يبارك لك في محشرك ووالذي
كنت من أجله قاعدة ومن الكتابة في مدة ومن الأثرة إلى نهاية ومن الضمار
إلى غاية لقد كنت صحيح الأديم منيع الحريم عظيم السلم فاضل الحلم واري
الزناد رفيع العباد وإن كنت لسوداً وإلى الملوك لموفداً وفي المحافل شريفاً وعلى
الأرامل عطوفاً وكانت الملوك لقولك مستمعين ولرأيك متبعين ولقد عشت
حميداً ودوداً ومت شهيداً فقيداً .

ثم أقبلت على الناس بوجهها فقالت : عباد الله إن أولياء الله في بلاده
شهود على عبادته وإنا لقائلون حقاً ومثنون صدقاً وهو أهل لطيب الثناء فعليه
رحمة الله وبركاته وما مثله في الناس إلا كما قال الشاعر في قيس بن عاصم :
عليك سلام الله يا قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحمها
فما كان قيس هلكه هالك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
سلام امرئ أودعته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سالما

فتعجب الناس من كلامها وقال فصحاءهم : تالله ما رأينا كالיום قط ولا
سمعنا أفصح ولا أبلغ من هذه . ثم بعث إليها مصعب بن الزبير فخطبها إلى
نفسه فأبت عليه فما زال يتعاهدها ببره حتى قتل . (بلاغات النساء لطيف نور) .

صفية بنت ياقوت الحبشي :

محدثة ولدت بمكة في ليلة عيد الفطر سنة ٨٠٤ هـ . وأجاز لها ابن صديق
والزين المرافي وعائشة بنت ابن عبد الهادي والعراقي والميشي وآخرون .
وسمعت علي ابن سلامة وأجازت للسخاوي . وتوفيت بمكة يوم الأربعاء في
١١ ذي الحجة سنة ٨٧٢ هـ . (الضوء اللامع للسخاوي) .

صفية الدين تاج العالم :

سلطانة مملكة أنشين في جزيرة سومترا في جزائر الهند الشرقية ارتقت
أريكة المملكة سنة ١٦٤١ م عقب وفاة زوجها اسكندر الثاني بإجماع
الأنشيين ولقبوها بتاج العالم . فما كادت تعتلي سرير الملك حتى أظهرت من
الفتنة والذكاء وحسن السياسة ماجعل الأنشيين يذكرون أيامها بكل فخر
وإعجاب وأكثر ما يلاحظ في عصرها أن مملكة انشين اتسعت فبلغت أكثر
من نصف جزيرة سومترا . وتوفيت سنة ١٦٧٥ م . (مجلة المقتطف مجلد ٥٧) .
الصماء بنت بئس المازنية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وقيل : عن عائشة أم
المؤمنين . وروى عنها عبد الله بن بشر وأبو زيادة عبيد الله بن زياد .
(تهذيب التهذيب لابن حجر . الاصابة لابن حجر) .

الصفية الليثية :

زاوية من راويات الحديث كانت يتيمة في حجر النبي ﷺ فروت عنه
ﷺ . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عمر . (الامتيعاب لابن عبد البر .
تهذيب التهذيب لابن حجر . الاصابة لابن حجر) .